

توجد إمكانيات جيدة للمعالجة

لا يزال مرض التصلب المتعدد غير قابل للشفاء رغم التقدم الطبي الهائل. ونظرًا لأن مسار المرض يمكن أن يكون مختلفًا تمامًا من مريض لآخر، فينبغي أيضًا تكييف العلاج بما يتناسب مع حالة كل مريض على حدة. مما يتطلب دومًا اختبار العلاج وضبطه مرارًا وتكرارًا ليناسب حالة المريض. وأثناء ذلك يجب بالطبع أن تؤخذ في الاعتبار الحالة الشخصية للمريض وتوقعاته بخصوص العلاج، ووضعها في الحسبان عند اتخاذ القرارات العلاجية.

في حالة التأكد من إصابتك بمرض التصلب المتعدد، فمن الضروري اتخاذ القرار المناسب لعلاجك. لذا فمن المهم أن تستفسر عن جميع المعلومات الخاصة بوسائل العلاج المتاحة. تشاور مع طبيب الأعصاب المعالج حول جميع استفساراتك حول علاجك من مرض التصلب المتعدد.

لا يمكن التنبؤ بكيفية تطور المرض وكيفية مساره في حالتك. إلا أنه بفضل وجود إمكانيات متطورة لتشخيص المرض، فهناك اليوم فرصة أفضل بكثير للكشف عن المرض مبكرًا ومن ثم بدء علاج فعال.

الأعراض والعلاج

هناك أعراض أولية مُميّزة لمرض التصلب المتعدد مثل الاضطرابات البصرية والحسية أو الشعور بالتميل والخدر. وفي حالة تأثر الجهاز الحركي فقد تطرأ أعراض الشلل. فضلًا عن ذلك يمكن أن يحدث إرهاق سريع (إعياء) وضعف الكفاءة الإدراكية واختلال التنسيق الحركي.

يمكنك أن تواجه أوجه القصور المحتملة في حياتك اليومية على نحو أفضل من خلال العلاج المبكر المُوجّه لحالتك خصيصًا لمواجهة متاعبك وتلبية احتياجاتك. ينبغي أن يكون هدف كل مريض مصاب بالتصلب المتعدد إيجاد وسيلة تمكنه من تقبل التصلب المتعدد والتعايش معه بأفضل طريقة ممكنة. لا تدع مرض التصلب المتعدد يحكم حياتك.

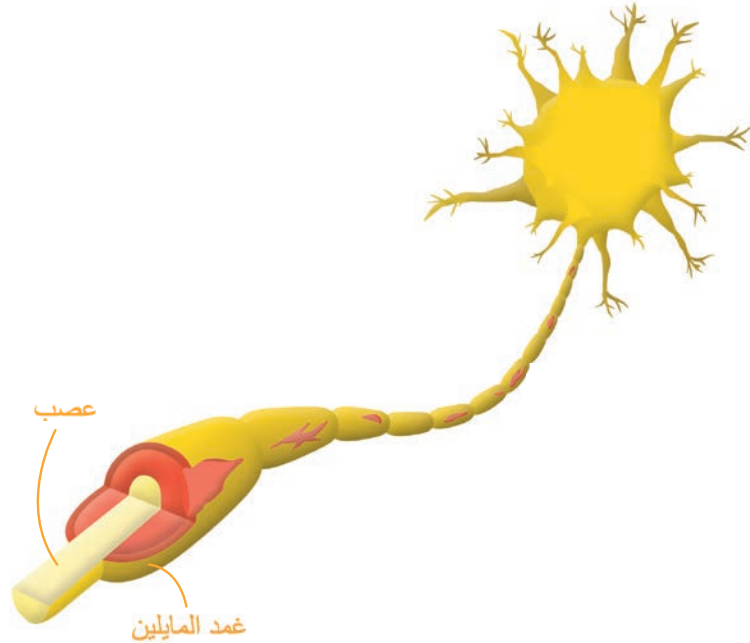
ويمكن أن يساعدك في هذا الأمر كل من عائلتك وأصدقائك والمرضات والأطباء المتخصصين في متابعة مرض التصلب المتعدد إلى جانب العديد من المؤسسات. اطلب المساعدة والدعم حينما تحتاجهما ولا تخجل من قبولهما.



تشخيص مرض التصلب المتعدد

ليس من السهل تشخيص التصلب المتعدد في كثير من الأحيان. ويرجع ذلك لسببين، أولهما أن الأعراض تختلف اختلافاً كبيراً من شخص إلى آخر، وغالباً ما تكون عابرة. فليس هناك عرض محدد ولا عدة أعراض تُعبر مؤشراً حاسماً على الإصابة بالمرض. وثانيهما أنه لا توجد نتائج مختبرية قاطعة. فحتى تقنيات التصوير المتطورة، مثل التصوير بالرنين المغناطيسي "MRI" لا تتيح تشخيصاً مؤكداً. وصحيح أن الفحص العصبي الدقيق يمكن أن يقدم دليلاً على وجود قصور وخلل بالأعصاب. بيد أن الفحص قد يظل دون نتائج ملحوظة، رغم إصابة الشخص بالتصلب المتعدد.

لا يمكن تشخيص مرض التصلب المتعدد إلا بعد تكوين "صورة شاملة" عن المرض، من خلال استبعاد الأمراض الأخرى المسببة لتلك الأعراض، وبعد تجميع "أجزاء اللغز" المتفرقة (الأعراض الطارئة، نتائج الفحص، نتيجة التصوير بالرنين المغناطيسي). سوف يتحدث معك طبيبك المعالج حول الفحوصات اللازمة.



ماذا يحدث في حالة الإصابة بالتصلب المتعدد (MS)؟

يعتبر التصلب المتعدد أحد أكثر الأمراض الالتهابية المزمنة التي تصيب الجهاز العصبي المركزي. يتكون الجهاز العصبي المركزي من الدماغ والنخاع الشوكي. ويُعدُّ مركز التحكم في أجسامنا ومسؤولاً عن حركاتنا وإدراكنا الحسية وعن وظائف الأعضاء الجسدية.

يختلف التصلب المتعدد من مريض لآخر. إذ تتفاوت أعراضه وشدتها حسب المنطقة المصابة بالالتهاب في الجهاز العصبي المركزي، ومدى الإصابة به ومدى انحساره مرة أخرى. ومن ثمَّ يُعرف التصلب المتعدد بالمرض ذي الألف وجه. ولا يوجد نمط نموذجي للتصلب المتعدد، وقلما يمكن التنبؤ بتطور مسار المرض بدقة لدى المُصاب.

يُعدُّ التصلب المتعدد أحد أمراض المناعة الذاتية. إذ يحدث خلل في الجهاز المناعي نتيجةً لأسباب ليست مفهومة بالقدر الكافي حتى الآن. فيؤدي هذا الخلل إلى تعرض أنسجة الجسد نفسه للمهاجمة والتلف. ويستهدف هذا الهجوم إصابة مادة الميالين. يغلف غمد الميالين الأعصاب. ويقوم بحماية وتغذية الألياف العصبية. كما أنه يُمكن من سرعة إرسال الإشارات والأوامر خلال الجهاز العصبي.

